فدك في التاريخ

[35] (الموقع:) فدك: قرية في الحجاز، بينها وبين المدينة يومان، وقيل ثلاثة، وهي أرض يهودية في مطع تاريخها المأثور _____ (1). وكان يسكنها طائفة من اليهود، ولم يزالوا على ذلك حتى السنة السابعة حيث قذف ا بالرعب في قلوب أهليها فصالحوا رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم على النصف من فدك وروي أنه صالحهم عليها كلها (2). (فدك في أدوارها الالى:) وابتدأ بذلك تاريخها الأسلامي، فكانت ملكا لرسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، لأنها مما لم

_____ (1) راجع معجم البلدان / ياقوت الحموي 4: 238 - 239 طبعة دار احياء التراث العربي - بيروت - 1399. (2) راجع: فتوح البلدان / البلاذري: 42 - 46، وما كان من أمر فدك ومصالحة أهلها رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم على النصف، وأنها خالصة لرسول ا صلى ا عليه وآله وسلم لأنها لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب. وفي ص 46 قال: (ولما كانت سنة عشر ومائتين أمر أمير المؤمنين المأمون عبد ا بن هار ون الرشيد، فدفعها إلى ولد فاطمة، وكتب بذلك إلى قثم بن جعفر عامله على المدينة...). _____